

548531 - ما حكم الدعاء بالزواج من صحابية أو من مريم بنت عمران؟

السؤال

هل يجوز الدعاء بالزواج من مريم بنت عمران أو من صحابية في الجنة؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

الدعاء بالزواج من مريم بنت عمران أو صحابية متزوجة من الاعتداء في الدعاء، ومن التكلف والتنطع، ويحرم الاعتداء في الدعاء، ويکفيه أن يدعوا الله بالجنة، **{وَفِيهَا مَا تَشَتَّهِيَ الْأَنْفُسُ وَتَلَدُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}**. الزخرف/٧١.

وينظر: فتوى رقم: [\(307281\)](#).

روى الإمام أحمد (4/86-87)، وأبو داود (96)، وأبي داود (5/55)، وأبي ماجه (3864)، وغيرهم عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه: أنه سمع ابنه يقول: "اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها، فقال: أي بني سل الله الجنة وتعوذ بالله من النار، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: **«سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والظهور»** صحيح الألباني في "صحيح سنن أبي داود" (87).

وروى الإمام أحمد (1/172)، وأبو داود (1480) عن سعد بن أبي وقاص: "أنه سمع ابنًا له يدعو يقول: اللهم إني أسألك الجنة ونعمتها وإستبرقها ونحوها من هذا، وأعوذ بك من النار وسلاماتها وأغلالها، فقال: لقد سألت الله خيراً كثيراً، وتعوذ بالله من شر كثير، وإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **«إنَّهُ سِيَّكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ، وَقَرَا هَذِهِ الْآيَةَ: (إذْعُوا رَبَّكُمْ تَصْرُعاً وَحْفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)،** وإن بحسبك أن تقول: اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل"، صحيح الألباني في "صحيح سنن أبي داود" (1313).

ثانياً:

جاء في بعض الأحاديث المروية ما يدل على أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيتزوج في الجنة السيدة مريم البتول عليها السلام.

قال ابن كثير رحمه الله في "البداية والنهاية" (2/75) بعد أن ساق مجموعة من أحاديث زواج النبي صلى الله عليه وسلم مريم عليها السلام:

" وكل من هذه الأحاديث في أسانيدها نظر" انتهى. انظر: فتوى رقم: [\(111279\)](#).

ثالثاً:

وأما الدعاء بالزواج في الجنة من صحابية غير متزوجة فلا حرج فيه إن شاء الله.

وينظر جواب السؤال (226029)، (225883)، (298002).

والله أعلم.